



المملكة المغربية: الرباط في 20-03-2014

تقرير حول البطولة العربية الخامسة للقفز الحر بالمظلات

الزمان: ما بين 27 فبراير و 08 مارس 2014

المكان: مطار سيدي الدحمان بإقليم تارودانت - المملكة المغربية -

السيد الدكتور / مبارك السويلم المحترم

رئيس الاتحاد العربي للرياضات الجوية

السادة الأعضاء المحترمين

مقدمة:

تحية الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده

نظمت الجامعة الملكية المغربية للطيران الخفيف والرياضي بتنسيق مع الاتحاد العربي للرياضات الجوية ووزارة الشباب والرياضة المغربية البطولة العربية الخامسة للقفز الحر بالمظلات ما بين 27 فبراير و 08 مارس 2014 بمدينة تارودانت، وذلك بعد أن اعتذرت ليبيا ومصر عن تنظيم هذه البطولة عام 2013.

وبعد أن تقدمت الجامعة الملكية بطلب تنظيم هذه التظاهرة الرياضية العربية مرفوقا بورقة تقنية حول البطولة، وافق الاتحاد العربي للرياضات الجوية على الطلب بدون تردد، تعبيرا منه ان المملكة المغربية تتوفر على كل الشروط الملائمة والظروف المناسبة لاحتضان البطولة وتحقيق النتائج الايجابية المرجوة.

ونظرا لأهمية هذه البطولة العربية، الذي كان على رأس إدارتها السيد القبطان/ سي محمد هشامي، أسبغ صاحب الجلالة ملك المملكة المغربية عطفه ورعايته السامية على الدورة الخامسة للقفز الحر بالمظلات، مما منح لإدارة البطولة والفرق المشاركة قوة و حماسا وتحدي كبير لإنجاح الدورة بكل المقاييس. وقد تحقق ذلك بامتياز، بفضل تظافر مجهودات الجميع، واستماتة والالتزام والانضباط الجميع والتنظيم الجيد الذي يشهد بذلك رؤساء الاتحادات ورؤساء الوفود والرأي العام المحلي والوطني والدولي ومختلف وسائل الاعلام.

وقد تم تنظيم أنشطة موازية أخرى خلال الدورة استفاد منها ساكنة الإقليم وأعضاء الفرق المشاركة.

الدول والفرق المشاركة:

لبي دعوة المشاركة في البطولة العربية الخامسة للقفز بالمظلات 7 دول وهي: البحرين، المملكة العربية السعودية، ليبيا، فلسطين، قطر، مصر والمملكة المغربية.

حفل الافتتاح:

تم تنظيم حفل افتتاح البطولة العربية الخامسة يوم 01 ما رس 2014 بحضور جميع رؤساء الوفود المشاركة وممثلي السلطات المحلية والمنتخبة والمصالح الادارية والأمنية والعسكرية، حيث تم استعراض الفرق على إيقاع أهازيج فرق الفن التقليدي المحلي، مع تقديم لوحات استعراضية من طرف جمعيات المجتمع المدني المحلي. وقد تم إلقاء عدة كلمات بالمناسبة نوهت بمستوى التنظيم اللائق بحجم البطولة، سواء على مستوى الاستقبال أو الإقامة أو الأكل و النقل. وقد أضفى الحفل حلة جديدة على مطار سيدي الدحمان والتي لقيت ترحابا وإعجابا من طرف الضيوف الحاضرة وساكنة إقليم تارودانت.

الجوانب الفنية للبطولة:

تنفيذ البطولة: تم تنظيم أول بطولة عربية في مسابقة دقة الوصول للهدف 2+8، كما هو محدد في التعليمات الدولية. وتم تنفيذ ثمانية جولات لمسابقة الفرق، بالإضافة إلى جولتين قبل نهائي والنهائي لمسابقة الفردي. كما تم تنفيذ "5" خمسة



جولات بالنسبة للتشكيلات الجوية ولأول مرة في تاريخ البطولات العربية، تم إنجاز محقق لجميع الجولات واستوفت البطولة الحد الأقصى للشروط الجاري بها العمل دولياً.

تم إجراء قفزة تدريبية لكل الفرق المشاركة ومما يؤسف له وقوع حادث وفاة أليم للرائد/ سالم عبد المقصود عميد الفريق الليبي أثناء القفزة التدريبية لمسابقة التشكيلات الجوية. رحم الله الفقيد وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تنفيذ القفز: تطلع طائرة القافزين الساعة الثامنة صباحاً. ويكون النزول على الهدف هو أول المنافسات يتبعه التشكيلات الجوية للفرق عند زيادة سرعة الرياح. وعلى العموم، كان الجو صحواً ومشمساً، بالرغم من أن يوماً واحداً خلال البطولة كانت قاعدة السحاب منخفضة جداً وكثيفة مما أجّل العمل إلى حدود الساعة 11.00 .

نتائج المنافسات

خلال أيام انعقاد البطولة، عبر المشاركون عن رغبتهم وحماسهم لإنجاح التظاهرة وبروح رياضية، تنافست الفرق على المراتب الأولى، بعد أن أجرت تداريب في القفز بالمظلات، قبل موعد البطولة، وقد ساهم المناخ المستقر بمطار سيدي الدحمان على إجراء كل المنافسات القوية بين الفرق. وكانت النتائج على الشكل التالي:

1- مسابقة دقة الوصول للهدف/ فرق، شارك فيها 10 فرق من 7 دول:

الأول: المملكة المغربية

الثاني: البحرين

الثالث: قطر

الرابع: مصر

الخامس: المملكة العربية السعودية

السادس: ليبيا

السابع: فلسطين

2-مسابقة دقة الوصول للهدف/ فردي، شارك فيها 51 لاعبا

الأول : محمد أزناج من المملكة المغربية

الثاني : هشام أوستا من المملكة المغربية

الثالث : حسين أوجاف من المملكة المغربية

الرابع : ناصر خليفة من البحرين

الخامس: لحسيني أجعجني من المملكة المغربية

3-مسابقة التشكيلات الجوية، شارك فيها 5 فرق " وتم احتساب النتائج بالفرق بمشاركة دولتين فقط هما البحرين والمملكة المغربية"

الأول : المملكة المغربية 1

الثاني : المملكة المغربية 3 "إناث"

الثالث: البحرين

الرابع : المملكة المغربية 2

الخامس: المملكة المغربية 4

حفل الاختتام

شهد حفل الاختتام حضور متميز على مستوى الضيوف، ومن بينهم رؤساء الاتحادات الدولي والعربي والافريقي و مدير الرياضات ممثل وزير الشباب والرياضة المغربي ورؤساء شرفيين للاتحاد الافريقي والعربي وشخصيات مدنية وعسكرية. وقد تم إلقاء كلمات بالمناسبة نوهت بالنجاح الباهر الذي توجت به البطولة، سواء على مستوى التنظيم أو المنافسات بين الدول أو انضباط والتزام الفرق بقوانين القفز الحر بالمظلات والبرنامج العام المسطر من طرف إدارة البطولة طيلة فترة التباري.

وقد تم توزيع الدروع و الميداليات وجوائز أخرى على الفائزين والمساهمين في البطولة. كما تم تكريم عدد من الوجوه الرياضية المرموقة والتي اسدت خدمات جليلة للرياضات الجوية.

كما تخلل الحفل استعراضات للفرق الفنية المحلية و الوفود المشاركة في البطولة بشكل ملفت النظر.

الأنشطة الموازية

مسابقة في الرسم: تم تنظيم ورشة لمسابقة الرسم السادسة تحت عنوان " الطيران لإنقاذ الأرواح" بإشراف من المهندسة/ أمينة عدلي كاسب رئيسة اللجنة العربية للثقافة الجوية والفضائية، وذلك بتعاون مع مندوبية وزارة التربية والتكوين المهني بإقليم تارودانت، وقد شارك في المسابقة 52 طالبا وطالبة من مختلف الأعمار و بحضور 7 مؤطرين تربويين.

فقد تم استضافتهم من طرف إدارة البطولة العربية الخامسة بأحد الخيام بالقرب من منطقة القفز، وبع اطلاعهم على مراحل منافسة في القفز بالمظلات، وتقديم شروح مفصلة ومدققة في الموضوع، طلب منهم التعبير عن الموضوع بواسطة الرسم. وستتكلف الجامعة الملكية المغربية بالتوصل برسومات المشاركين قصد إرسالها إلى الاتحاد العربي للرياضات الجوية من أجل تحديد الفائز في المسابقة.

بالمناسبة، تم الاعلان عن نتائج العيد العشرين للاتحاد العربي ونتائج مسابقة الرسم الخامسة لسنة 2014.

نزهة سياحية: بمساهمة من الجامعة الملكية المغربية، تم تنظيم خرجة يوم الجمعة 07 مارس 2014 لفائدة كل المشاركين في البطولة إلى مدينة أكادير، حيث تم زيارة بعض الأماكن السياحية والمآثر التاريخية.

الاحتفاء ب 08 مارس: بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، نظمت الجامعة الملكية المغربية حفلا على شرف المشاركات في البطولة وقد تم تكريم عدد من الوجوه النسائية اللواتي ساهمن في إنجاح البطولة، وقد تم منحهن تكارا باسم الجامعة.



تنويه وشكر:

بالمناسبة، تتوجه الجامعة الملكية المغربية للطيران الخفيف والرياضي، بجزيل الشكر إلى الاتحاد العربي للرياضات الجوية وعلى رأسهم السيد الدكتور مبارك السويلم و اللواء اسماعيل درويش، الذي ساهم في إنجاح البطولة العربية الخامسة للقفز الحر بالمظلات، كما أن الشكر موصول لوزارة الشباب والرياضة المغربية في شخص السيد الوزير محمد أوزين ومدير الرياضات وجميع الأطر، على مساندتها ومساهمتها في دعم وإنجاح البطولة، كما نتقدم بالشكر إلى اللواء الأول للمظليين التابع للقوات المسلحة الملكية بالمعمورة، على الدعم اللوجستيكي والمعنوي ومثابرتهم الحثيثة من أجل بلوغ النتائج المنشودة، دون أن ننسى الفرق المشاركة واللجنة التنظيمية.

ويجب التذكير، أن بفضل الأداء المتميز للحكام عموما وعلى رأسهم المستشار/ إسماعيل درويش والحكام الذين بذلوا جهدا كبيرا طيلة فترة المنافسات وهم اللواء/ أسامة الشيمي من مصر رئيس لجنة حكام مسابقة دقة الوصول للهدف بالإضافة إلى رئيس لجنة حكام مسابقة التشكيلات الجوية النقيب/ طارق بليل من المملكة المغربية والحكام ياسر حميد من البحرين وأحمد الغامدي من المملكة العربية السعودية و إدريس رمضان من ليبيا وعمر و صلاح الدين من مصر وسليمان العزازي من المملكة المغربية.

في الختام، لابد من التنويه بالفرق العربية التي لبثت دعوة المشاركة، والتي عبرت عن المستوى العالي في الالتزام بالقوانين التنظيمية وقرارات إدارة البطولة، وكذا عن السلوك الأخلاقي الرفيع، وعن مدى التعبير عن التماسك والتضامن فيما بينهم وإن دل هذا عن شيء فإنما يدل على أن هذه الصفات والخصال الحميدة من شيم وقيم شعوب الدول العربية الشقيقة المتلاحمة.

والله ولي التوفيق

